

لسان العرب

(رَكَ) الرَّكَيكُ والرُّكَاكَةُ والأَرَكُ من الرجال الفَسَلُ الضعيف في عقله ورأْيُه وقيل الرَّكَيكُ الضعيف فلم يقيد وقيل الذي لا يَغَار ولا يَهَابُ أهْلُه وكله من الضعف وامرأة رُكَاكَةٌ ورَكِيكةٌ وجمعها رَكَكٌ وقد رَكََّ يَرَكُّ رَكَاكَةً واستَدْرَكََّه استضعفه ورَكََّ عقلُه ورأْيُه وارَوْتَكَّ نقص وضعف والمُرَوْتَكُّ الذي تَرَاه بليغاً وحده فإذا وقع في خصومة عَيِيَّ وقد ارَوْتَكَّ وسكران مُرَوْتَكُّ إذا لم يبين كلامه والرُّكَرَكَةُ الضعف في كل شيء ورَكََّ الشيءُ أي رَقَّ وضعف ومنه قولهم اقطعْه من حيث رَكََّ والعامَّة تقول من حيث رَقَّ وثوب رَكَيكُ النسيج ويقال رَكََّ الرجل المرأة يركُّها ويكِّها بكلاً ودكِّها دكلاً إذا جهدها في الجماع قالت خِرْنَق بنت عَبْدَعَبْدَةَ تهجو عبد عمرو بن بشر ألا ثَكَلَتَكَ أُمِّمُكْ عَيْدَ عَمْرُوٍّ أبا الخزياتِ أَخِيَّتِ المُلُوكا هُمُ رَكَكُوكِ للورَكَيْنِ رَكَكاً ولو سَأَلُوكِ أعطيتِ البُرُوكا أبو زيد رجل ركيك ورُكَاكَةُ إذا كان النساء يستضعفنه فلا يَهَبْنَه ولا يَغَار عليهن واستَدْرَكَكْتُهُ إذا استضعفته قال القطامي يصف أحوال الناس تَرَاهم يَغْمِزُونَ من استَدْرَكَكُوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصَاعا وفي الحديث أَنه لعن الرُّكَاكَةَ وهو الدَّيُّوث الذي لا يَغَار على أهله سماه رُكَاكَةً على المبالغة في وصفه بالرُّكَاكَةِ وهو الضعف وفي الحديث إنَّ يبغض السلطان الرُّكَاكَةَ أي الضعيف وورد إنه يبغض الولاة الرُّكَاكَةَ هو جمع رَكَيكٍ مثل ضَعِيف وضَعَفَة والرُّكَّكُ والرُّكَّكُ المطر القليل وفي التهذيب مطر ضعيف وقيل هو فوق الرُّشِّ وقال ابن الأعرابي أول المطر الرُّشُّ ثم الطُّشُّ ثم البَغْشُّ ثم الرُّكَّ بالكسر والجمع أَرَكَّ ورَكَكَّ وجمعه الشاعر رَكَكٌ فقال تَوَضَّحْنَ في قَرْنِ الغَزَالَةِ بعدما تَرَشَّفْنَ ذَرَّاتِ اللِّذَّهَابِ الرُّكَاكِيَّةُ والرُّكَاكِيَّةُ من المطر كالرُّكَّكُ وقد أَرَكَّتِ السماءُ أي جاءت بالركَّ ورَكَكَّتِ السحابة وأَرْضُ مُرَكَّكٍ عليها ورَكِيكة ابن الأعرابي قيل لأعرابي ما مَطَرَةٌ أَرْضِكَ؟ فقال مَرَكَّكَةٌ فيها ضروس وثَرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَه ولا يُقَرِّحُ قال والذُّرْدُ المطر الضعيف الليث الرُّكَاكَةُ مصدر الرُّكَاكِيَّة وهو الثقليل اللحياني أَرَكَّتِ الأَرْضُ تُرَكُّ فهي مَرَكَّكَةٌ وأُرَكَّتَتْ على ما لم يسم فاعله فهي مُرَكَّكَةٌ إذا أَصَابها الرُّكَاكُ من الأمطار ابن شميل الرُّكَّ المكان المضعُوف الذي لم يمطر إلا قليلاً يقال أَرْضُ رَكََّ لم يصبها مطر إلا ضعيف ومطر رَكََّ قليل ضعيف وأَرْضُ مُرَكَّكَةٍ ورَكَاكِيَّة أَصَابها رَكََّ وما بها مرتع إلا قليل قال شمر وكل شيء قليل دقيق من ماء ونبت وعلم فهو رَكَيك وفي الحديث أَن المسلمين أَصَابهم يوم حُنَيْنِ رَكََّ

من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف ورجل رَكِيك العلم قليله ورَكِيك العقل قليله
وقوله أنشده ابن الأعرابي وقد جَعَلَ الرَّكَّ الضَّعِيفُ يُسِيلُنِي إِلَيْكَ وَيُشْرِيكَ
الْقَلِيلُ فَتَغْلِقُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا أَتَاكَ عَنِّي شَيْءٌ قَلِيلٌ غَضِبْتَ وَأَنَا كَذَلِكَ فَمَتَى نَتَّفِقُ ؟
وَرَكَّ الْأَمْرَ يَرْكُكُهُ رَكًّا رَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَرَكَّكَتُ الشَّيْءَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ إِذَا
طَرَحْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَيْبَةَ فَذَجَّجْنَا مِنْ حَبَسِ حَاجَاتِ وَرَكَّ فَالذُّخْرُ مِنْهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ
لَكَ وَالرَّكَرَاكَةُ الْمِرَاةُ الْكَبِيرَةُ الْعِزُّ وَالْفَخْذَيْنِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ شَحْمَةُ الرَّكَّاسِ
عَلَى فُعْلَى وَهُوَ الَّذِي يَذُوبُ سَرِيعًا يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يُعِينُكَ فِي الْحَاجَاتِ وَسَقَاءَ مَرَكُوكٍ قَدْ
عُولِجَ وَأُصْلِحَ وَالرَّكَّاسُ الصَّيْحَةُ الَّتِي تُجِيبُكَ مِنَ الْجِبَلِ كَأَنَّهَا تَرُدُّ عَلَيْكَ صَوْتَكَ
وَتَحَاكِي مَا بِهِ نَطَقْتَ وَالرَّكَّاسُ الْإِزَامُ الْإِنْسَانُ الشَّيْءُ تَقُولُ رَكَّكَتُ الْحَقَّ فِي عُنْقِهِ وَرَكَّ
هَذَا الْأَمْرَ فِي عُنْقِهِ يَرْكُكُهُ رَكًّا وَرَكَّ الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِهِمْ أَلَزَمَهَا إِيَّاهَا وَرَكَّتِ
الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَرَكَّكَتِ الْغُلَّ فِي عُنْقِهِ أَرْكُكُهُ رَكًّا إِذَا غَلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنْقِهِ
وَرَكَّكَتُ الذَّنْبُ فِي عُنْقِهِ إِذَا أَلَزَمَتْهُ إِيَّاهَا وَرَكَّ الشَّيْءَ بِيَدِهِ فَهُوَ مَرَكُوكٌ وَرَكَّكَ
غَمَزَهُ لِيَعْرِفَ حِجْمَهُ وَمَرَّ يَرْكُكُهُ أَيْ يَرْتَجُّ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
اِتْتَزَرَ فَلَانَ إِزْرَةَ عَكَّ وَكَ وَهُوَ أَنْ يَسْبُلَ طَرَفِي إِزَارَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ زُرَّارَةَ تَجْدَهُ
عَكَّ وَكَاسَا مَشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَّا قَالَ هَاكَ رَكَّ حِكَايَةُ لَتَبَخْتَرَهُ وَفِي رِوَايَةٍ
إِزْرَتَهُ تَجْدَهُ عَكَّ وَكَاسَا قَالَ وَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَكَّ وَهَذَا الرَّجَزُ ذَكَرَهُ ابْنُ
بَرِّي فِي أَمَالِيهِ ابْنُ زُرَّارَةَ تَجْدَهُ عَكَّ وَكَاسَا وَرَوَى فِيهِ ابْنُ زُرَّارَةَ أَيْضًا وَقَالَ الْعَكُّ
الْصَلْبُ وَالْبَكُّ دَقُّ الْعُنُقِ وَرَكَّكَ مَاءٌ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ رَكَّ وَأَنْ زَهْرًا لَمْ تَسْتَقِمْ لَهُ
الْقَافِيَةُ بِرَكٍّ فَقَالَ رَكَّكَ حِينَ قَالَ ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْءِدَكُمْ مَاءٌ
بَشَرُّ قِيٍّ سَلَامِي وَيَدُّ أَوْ رَكَّكَ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ضَرْوَةً وَقَالَ مَرَّةً سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا
عَنْ رَكَّكَ مِنْ قَوْلِهِ وَيَدُّ أَوْ رَكَّكَ فَقَالَ بَلَى قَدْ كَانَ هُنَاكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ رَكَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ كَرَّكَرَ إِذَا انْهَزَمَ وَرَكَّكَرَ إِذَا جَبَنَ وَأَعْلَمُ